

شرح ألفية ابن مالك - الدرس التاسع والخمسون - ((التمييز)) (950)

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد رب الله خير مالكي. مصليا على النبي المصطفى واله تكبيرين الشرفا واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها محوية تقرب الاقصى بلفظ وتبسط البذل بوعد وتقتضي رضا بغير سبطي فائقة الفية ابن معطي - [00:00:00](#) وهو بسبب حائز تفضيلا مستوجب ثنائي جميلا. والله يقضي بهبات وافرة لي وله في درجات الآخرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله للعالمين. صلى الله عليه - [00:00:30](#) على اله وصحبه الطيبين الطاهرين. يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصر ولا يحسبون. رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي - [00:01:00](#) اني تبت اليك واني من المسلمين. وقفنا عند باب التمييز في الفية ابن مالك قال الشيخ رحمه الله اسم بمعنى من مبين نكرة ينصب تمييزا بما قد فسرته كشبر ارضا وقفيز برا - [00:01:14](#) ومنوان عسلا وتمرا. بسم الله التمييز كما قال الشيخ اسم بمعنى من مبين نكرة ينصب تمييزا بما قد فسرته اذا تمييز اسم من بمعنى من لبيان لبيان ابيه ابهام ما قبله - [00:01:34](#) فاذا قلنا او ذكرنا قول الله جل وعلا يا ابتي اني رأيت احد عشرة كوكبا فكلمة كوكبا اسم ونكرة. وبمعنى من يعني رأيت احد عشر من الكواكب او من كوكب - [00:02:15](#) فمن هنا تسمى من البيانية لانها تبين ابهام هذا العدد لان كلمة احد عشر عدد مبهم لو قال يوسف عليه السلام لابيهِ يعقوب عليه السلام يا ابتي اني رأيت احد عشر او سكت - [00:02:50](#) نجد ان الالب لا يعرف هذا العدد لا يعرف اي شيء رأى؟ هل رأى احد عشر رجلا؟ ولا غلاما ولا طفلا ولا كتابا لا يعرف فانما قال كوكبا اذا كلمة كوكب - [00:03:12](#) ده اللي بيسموه التمييز ومعنى التمييز كما قلت اسم نكرة بمعنى منه يعني رأيت احد عشر احد عشر من كوكب او من كواكب فالتمييز بمعنى من التمييز بمعنى من طيب - [00:03:31](#) اذا لو قلنا اتينا بمثال وقلنا هذا الرجل طاهر قلبه هذا الرجل طاهر قلبه هذا اسم اشارة مبتدأ مبني على السكون في محل اخر. والرجل خبر طاهر ده صفة مشبهة - [00:03:51](#) هنعرض طبعاً هذا الرجل الرجل بيعرب بدر من اسم الاشارة او صفة يعني. طاهر ده خبر. ده صفة مشبهة تفيد السقوط والدوام في صاحبها نلاحظ ان قلبه منصوبة ورغم انها بينت هذا الابهام - [00:04:16](#) فيما قبلها اللي قلنا هذا الرجل طاهر. طيب هل طاهر قلبه ولا عينه ولا لسانه ولا جنانه ايه اللي طاهر بالضبط؟ فكلمة قلبه بينت الابهام في كلمة طاهر ومع ذلك لا تعرب تمييزا. لماذا؟ من لحظ قلبه - [00:04:42](#) القلب اضيف للضمير فاصبح معرفة النكرة اذا اضيفت الى ضمير اصبحت ايه؟ معرفة. كما يقال في المثل من جاءوا الى الساعات يسعى فلا يصلح ان يكون تمييزا لان التمييز لازم يكون نكرة وكلمة قلبه - [00:05:05](#) معرفة لانها اضيفت الى الضمير والضمير اعرف المعارف فيعرب هنا مشبه بالمفعول به لانه قاهر صفة مشبهة وهي تشتق من الفعل اللازم اكل زيد طهر قلبه طهر قلبه. يعني لا تتعدى الى المفعول. فاذا جاء بعدها اسم منصوب يبقى يعرب - [00:05:22](#) مشبه بالمفعول به طيب يبقى ادي معنى اسم النكرة فلا يكون التمييز معرفة كهذا مثال بمعنى من مخرج للحال. لان الحال بمعنى فيه

عندما قال ربنا جل وعلا حكاية عن سيدنا موسى عليه السلام فخرج منها خائفا - [00:05:47](#)

فكلمة خائفا بتوعنا حال لانها يعني خرج في خوف اقول جاء زيت ضاحكا او جاء مسرورا يعني جاء في سرور فالحال اسم نكرة منصوب يبين الهيئة التي عليها صاحبها بس الحل بمعنى فيه ولا تتميز بمعنى منه هذا فرق جوهري بينهما - [00:06:09](#)

يبقى الحال بمعنى فيه لكن تميز بمعنى ايه يا ولادي؟ بمعنى من نلاحظ ان شيخكم اسم بمعنى من يعني اذا التمييز هو الشيخ اتى بامسلة اهو اشتريت رطل عسلا اشتريت رطلا عسلا اشتريت رطبا عسلا - [00:06:36](#)

عصرا ده اسم. الدليل على ان اسمه دخول التنوين بالجهل والتنوين والنداء وال والمسدس اسم تمييز حصر وبدأ التميز اسم فلا يكون فعلا ولا يكون حرفا. هو اسم ونكرة وازال الابهام في كلمة رطل. لان عندما قلنا رطبا - [00:07:00](#)

فيه ابهام لان السامع لا يفهم ما تريد بالرد هل تريد عسلا او تمرا او سمنا او غير ذلك بعد ما قلنا عسلا ميزت هذا الاسم المبهم الذي قبله ادي معنى كلام الشيخ التمييز اسم بمعنى منه مبين نكرة - [00:07:24](#)

مبين يعني مبين ابهام الاسم الذي قبله ينصب تمييزا ينصب على انه تمييز ليس على انه مفعول به ولا مفعول مطلق ولا حال انما يطلق عليه ينصب على انه تمييز - [00:07:45](#)

طيب هذا الاسم المنصوب يحتاج الى ناصب اين ناصبه قال بما قد فسره يعني هذا التمييز كسر ما قبله. يبقى الاسم الذي قبله يسمى مميز. وده اسمه تمييز مناصبه لاسم المتقدم ده - [00:08:01](#)

الاسم اولاد الايه المتقدم عشان كده الشيخ بيقول ايه يا ولادها ينصب تمييزا بما قد فسره قد يقول قائل كلمة رفض اسم جامد والاسم اصلا لا ينصب لكنه مشبه بالمشتق - [00:08:25](#)

يعني اذا قلنا مسلا زي دول ضارب عمرا. فنلاحظ ان عمرا مفعول به منصوب. ناصبه ضارب فهم العلماء شبهوا جسم جامد بالمشتق. كما ان المشتق نصب المفعول كذلك هذا الاسم الجامد هو الذي نصب - [00:08:48](#)

التمييز تشبيها له بالمشتاق والتمييز كما سوف نعرف ينقسم الى قسمين فيه تمييز مفرد وفيه تمييز جملة او نسبة. فالتمييز المفرد يشمل عدد و العدد والمقدار المقدار اما مساحة واما وزن واما كيل - [00:09:09](#)

مساحة مسل اقول ايه؟ زرعت فدانا. زرعت فدانا او القمح الوزن اشتريت ها رطبا سمنا الكيل اشتريتوا اه دبا قمحا وهناك شيء يسمى عند النحاة شبه المقدار وهو ما اجرته العرب مجرى المقادير بشبهه في مطلق بشبهه به - [00:09:48](#)

في مطلق المقدار وان لم يكن منها يعني اذا قلت صببت على النجاسة ذنوبا ماء كلمة ذنوب بوزن رسول اللي هو الدنو العظيمة الدلو العزيمة الدلو التي يعني ايه يمسه الانسان - [00:10:31](#)

وينزلها في البئر لتخرج لكي تخرج ايه؟ بالماء ولم تسمى ذنوب الا اذا كانت ممتلئة بالماء نلاحظ ان الدم اللي مملوء بالماء ليست من هذه المقادير يعني ليست مساحة وليست - [00:10:58](#)

كيلا ولا وزنا. لكن تسمى مشبهة او شبه المقدار. كذلك في قول الله جل وعلا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره المثلث ذرة هذا ليس من مقادير انما العرب سميتها ايه؟ شبه مقدار لانها ليست من اوزان معروفة عند العرب يعني. طيب اسم - [00:11:15](#)

انا من مبين نكرة ينصب تمييزا بما قد فسره اذا تمييز كما قلت اسم النكرة بمعنى من ببيان ابهام ما قبله وهو نكرة لا يكون معرفة وينصب على انه تمييز - [00:11:42](#)

الذي نصبه هو المميز الذي قبله طب اذا كان التمييز تمييز نسبة معنى تمييز نسبة لما اقول اشتعل الرأس شيئا. اصل هذه الاية اشتعل شيب الرأس اشتعل شيء بالرأس فمثلا - [00:11:58](#)

سيدنا زكريا عليه السلام يبين او يظهر ضعفه لرب العالمين فيقول يا ربي اشتعل الرأس شيئا فلو قد اشتعل الرأس اشتعل شيب الرأس اصلها اشتعل شيب الرأس. يعني لو في رأسه بعض شعرات بيضاء اشتعلت وظهرت - [00:12:28](#)

بياضها فعندما قال اشتعل الرأس شيئا اصبح جميع الرأس اصابها الشيب يبقى الفاعل هنا حول الى تمييز فتعطيل ايه؟ اشتعل الرأس شيئا واصلها اشتعل شيب الرأس يبقى الفاعل نفسه صارت عنيزة - [00:12:48](#)

اصبحت ايه؟ هي الفاعل. اشتعل رأسه شيئا. ده يسمى عند النحاة تمييز محول عن الفاعل وحول عن الفاعل ده العلماء يسموه تمييز النسبة يعني نسبة اشتعال الشيب هل استعل في بعض الرأس ولا في جميع الرأس - [00:13:14](#)

ده بيسموه تمييز نسبة ايضا الجملة التي قبل هذه اللي هو الفعل نفسه اشتعل هو النصب التمييز يبقى عندنا التمييز المفرد نفس اه تلميز ناصب المفعول ناصب التمييز الجسم المميز الذي قبله - [00:13:33](#)

واذا كانت التمييز نسبة الفعل نفسه مع الفاعل هو الذي نصب التمييز طيب نعود الى البيت قال كشبر ارضا وقفيز برا وملوين عسلا وتمرا اولوا يا شيخ رضا شبر ارضا - [00:13:52](#)

يعني ده بيتكلم عن مساحة. مساحة الشبه زي مسلا الفدان ها شبر ارضك وقفيز وقافيز برا دار الكيل طيب و ومنويين عسلا من وين انت؟ ده تسنية من انا اللي هو ده شيء يوزن به زي الكيلو عندنا في مصر يعني - [00:14:26](#)

وهو من مقادير الوزن المقدرة في بعض الاقطار برطليتها يعني المنويين زي بطنين يعني. اذا اشار في هذا البيت الى المساحة ها والى الكيل والى الكيل والى الوزن وبعد ذي وبعد هذه - [00:14:55](#)

هذه اللي و اشار اليها. مم. وبعد ذي يعني وبعد هذه ونحوها نحوها اللي احنا بنقول ايه؟ شبه المقادير اللي وازنوك طيب وبعد ذي ونحوها اجرره اذا اضفتها يعني اذا اضفتها - [00:15:16](#)

الى التمييز جره. يعني يجوز النصب ويجوز الايه؟ الجر. يعني شبرا ها يعني شبر افضل او شبر الايه؟ من افضل صح يا شيخنا؟ اه. اخزم برا ها من برة. من بر يعني يجوز الايه؟ وهو لذلك يقول وبعد ذي يعني بعد هذه - [00:15:35](#)

الذي ذكره الكيلو والوزن والمساحة ونحوها اجرره والجر هنا يا شيخنا جائز اذا اضفتها كمد ها تمد حمقة غذاء يعني غذاء بس هذا في الايه يا شيخنا؟ الهمة طيب في نقطة يا شيخنا هنا - [00:15:55](#)

احنا اشتربنا الجر اذا اضيف الى الايه الى التمييز. صح يا شيخنا؟ نعم طب ايه بقى ضفتها الى غير التمييز يجب الايه؟ النصب نشوف الاية الكريمة يشترط في ذلك الا يضاف الدال على مقدار الى غير التمييز. فان يضيف الى غير التمييز وجب نصب التمييز - [00:16:17](#)

او جره بمين؟ قال تعالى فلن يقبل من ادهم الارض ذهابا طب اين التمييز يا شيخنا ذهابا وطبعا من اهو ده هو ده المميز. نعم. فهمتوا ولا لا؟ مين المضاف والارضي؟ مضاف اليه. لاحظ ان التمييز المميز - [00:16:51](#)

اضيف الى غير التمييز. غير التمييز. فهنا وجب نصب الايه؟ لا يجوز الجر هنا. لا يجوز الايه اه لكن لو قل يعني لو اضعف اضعفت الماء الى الذهب. اه يجوز الايه؟ الجر ويجوز النصب. خلاص يا شيخنا؟ عشان كده قال ايه؟ ونحو وبعد ذي ونحوها جرونه اذا اضفتها. يعني - [00:17:15](#)

كموضح قتل غذاء يعني غذاء. والنصب بعدما اضيف وجب. كان المثال يا شيخنا. نعم ان كان ايه؟ ان كان ان كان مثل ها؟ ملة الارض ذهابا. ان فصلنا بين التمييز وبين المضاف. صح ولا لا؟ نعم - [00:17:41](#)

يبقى هنا وجب النصر والنصب بعدما اضيف وجب. وجب يعني موظفين اضيف الى غير التمييز وجب نصبه. خلاص يا سيدنا؟ طيب. عايزين نبقوا نقول الابيات الاربعة اللي شافوا اسم بمعنى من مبين نكرة. اسم بمعنى من مبين نكرون سابو تمييزا بما قد فسر ينصب تمييزا بما - [00:17:59](#)

كشبر ارضا وقفيز برا. فشبر ارضا وقفيز برا. وما ناوين عسلا وتمرا. ومنويين عسلا وتمرا ونحوها جروره اذا. وبعد ذي ونحوها جرره. اضفتها كمد حنطة غذا. اضفتها كمد حنطة غذا - [00:18:28](#)

والنصب بعدما اضيف وجبا. والنصب بعدما اضيف وجبا ان كان مثل ملة الارض ذهابا. ان كان مثل ملة الارض ذهابا. هذا والله اعلى وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:18:48](#)

- [00:19:03](#)